يوسف النعمي

٥

الوحدة الخامسة

خرائط ومفاهيم

الوحدة الخامسة

عقائد و أقوال و أفعال تنافي التوحيد

إعداد : يوسف علي النعمي

Telegram: Contact @yousef_alnami

0553431715

الكفر و أقسامه

يوسف النعمي

إن على من تعلّم التوحيد ، أن يهتم بالتعرّف على ما يناقض هذا التوحيد ويهدمه ، أو ينافي كماله وينقصه من أنواع الانحراف عن عقيدة التوحيد ، وذلك لأمور منها : ١) لئلا يقع شيء مما يناقض التوحيد .

٢) استبانة سبيل الزائغين عن توحيد الله تعالى ، مخافة سلوك طريقهم ، قال الله عزوجل: ﴿وَكَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلُ الْمُجْرِمِينَ﴾.

٣) دعوة ومناصحة من وقع في مثل هذه الأنواع من الانحراف ، لأن منهم من هو جاهل بالحكم ، ومنهم من لم يبلغه الحكم ، والشخص الذي قارف الكفر أو الشرك لا يُحكم بكفره مطلقاً حتى تجتمع فيه الشروط وتنتفي الموانع ، كما قال تعالى : ﴿وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَٰذَا الْقُرْآنُ لِأُنذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ﴾

الكفر لغة : الستر والتغطية ،

ومعنى الكفر شرعاً : فهو على نوعين :

النوع الأول : الكفر الأكبر

وهو عدم الإيمان ، سواءً كان تكذيباً أو شكاً أو ظناً أو إباءً واستكباراً ، أو نفاقاً ، أو إعراضاً

و أقسامه على ما يلي:

١ كفر تكذيب

هو المذكور في قوله : ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِلْكَافِرِينَ﴾

٢ كفر الشك والظن

كما جاء في قوله :﴿وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ قَالَ مَا أَظُنُّ أَنْ تَبِيدَ هَٰذِهِ أَبَدًا ۞ وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ رُدِدْتُ إِلَىٰ رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِنْهَا مُنْقَلَبًا ۞ قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّاكَ رَجُلًا ۞ لَٰكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا﴾

٣ كفر الإباء والاستكبار.

ودليله :﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَىٰ وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ﴾

٤ كفر الإعراض

ودليله:﴿مَا خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُسَمًّى وَالَّذِينَ كَفَرُوا عَمَّا أُنْذِرُوا مُعْرِضُونَ﴾

٥ كفر النفاق

ودليله : سورة المنافقون ومنها قوله: ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطُبِعَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ﴾

النوع الثاني : الكفر الأصغر

وهو الذنوب التي ورد تسميتها في الكتاب والسنة كفراً ولم تصل إلى حد الكفر الأكبر المخرج من الملة

مثل :

كفر النعمة وقتال المسلم ، كما جاء في قوله ﷺ : (سِبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ وَقِتَالُهُ كُفْر)

يوسف الناعمي

مقارنة بين من وقع في الكفر الأكبر و الكفر الأصغر

مجال المقارنة	الكفر الأكبر	الكفر الأصغر
بقاؤه في الإسلام	يخرج من ملة الإسلام	لا يخرج من ملة الإسلام
مآله يوم القيامة	دخول النار ، خالد مخلد فيها	قد يدخل النار، لكنه لا يخلد فيها
الأعمال الصالحة التي عملها	يحبط جميع الأعمال	لا يحبط الأعمال

الشرك و أقسامه

يوسف النعمي

الشرك قسمان:

النوع الأول : الشرك الأكبر

أن يجعل العبد لله شريكاً في ربوبيته وأسمائه وصفاته وإلهيته.

❁ **الشرك الأكبر في الربوبية والأسماء والصفات ، مثل:**

* أن يعتقد أن النفع والضر أو الخلق أو الرزق بغير الله تعالى .
* أن يصف مخلوقاً بصفات الله تعالى المختصة به سبحانه ، كعلم الغيب أو التصرف في الكون وتدبيره .

قَالَ عزّ وجلّ: ﴿قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ﴾

وقال تعالى في سورة الجن :﴿وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا﴾

ومن وصايا رسول الله ﷺ لابن عباس رضي الله عنه : (وَاعْلَمْ أَنَّ الْأُمَّةَ لَوْ اجْتَمَعَتْ عَلَى أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَنْفَعُوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ لَكَ وَلَوْ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَضُرُّوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَضُرُّوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ ».

❁ **وأما الشرك الأكبر في الألوهية :**

فهو أن يصرف الشخص عبادة من العبادات لغير الله تعالى فكل ما ثبت بالأدلة أنه عبادة (فصرفه لله وحده إخلاص وتوحيد وصرف لغيره شرك وتنديد)

قَالَ اللَّهُ تعالى: ﴿وَقَالَ الْمَسِيحُ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ﴾

النوع الثاني : الشرك الأصغر

هو كل ما نهى عنه الشرع وسماه شركاً ولم يصل إلى حد الشرك الأكبر

مثله:

الرياء : وهو أن يؤدي العبادة من أجل مدح الناس وثنائهم .

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : (أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِمَا هُوَ أَخْوَفُ عَلَيْكُمْ مِنْ الْمَسِيحِ عِنْدِي . قَالَ قُلْنَا بَلَى قَالَ الشِّرْكُ الْخَفِيُّ أَنْ يَقُومَ الرَّجُلُ يعمل لمكان رَجُلٍ) . وقال ﷺ : (إِنَّ أَخْوَفَ ما أخافُ عليكم الشِّركُ الأصْغَرُ، قالوا: يا رسولَ اللهِ وما الشِّركُ الأصْغَرُ قال: الرِّياءُ)

★ يعاني بعض المصلين من وسوسة في صلاته خوفاً من الرياء ، فيعتمد إلى الإخلال بالصلاة ، فكيف تجمع بين إقامة الصلاة على الوجه المطلوب وتجنب الرياء ؟؟

عليه أن يُقبل على الصلاة بكل طمأنينة وخشوع وحضور قلب ، وأن يؤديها كما أمره الله تعالى ويبتعد عن كل ما يشغل تفكيروحواسه ، وإن وجد شيء من الوسواس وخوف من الرياء فليعلم أن ذلك من الشيطان يريد تثبيطه ، فاليحذر منه ولا يتوهم ذلك ، وعليه التعوذ من الشيطان وينفث عن يساره ثلاثاً ويكمل صلاته ، ويجتهد في إخلاص الصلاة لله عزوجل .

خطورة الشرك

يوسف الناعمي

١) الشرك أعظم الذنوب عند الله تعالى ، وأشنعها على الإطلاق ، كما جاء في حديث ابن مسعود ﷺ أنه قال : يا رسول الله أي الذنوب أعظم ؟؟ قال ﷺ : (أن تجعل لله نداً وهو خَلَقَك) . والند هو: الشريك .

٢) والشرك لا يغفره الله تعالى لمن مات عليه ، والدليل :﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدِ افْتَرَىٰ إِثْمًا عَظِيمًا﴾

٣) والشرك نقص وعيب نزه الله عنه نفسه سبحانه ؛ وذلك لتضمنه القدح في عبودية رب العالمين ، ووحدانيته وتسوية المخلوق الذي لا يملك لنفسه ضراً ولا نفعاً بمن هو مالك النفع والضر الذي ما من نعمة إلا منه ، ولا يدفع النقم إلا هو ، فلا أفظع ولا أبشع ممن سوى المخلوق الناقص الفقير ، بالرب الخالق الكامل الغني ، وسوّى من لا يستطيع أن ينعم بمثقال ذرة من النعم ، بالذي ما بالخلق من نعمة في دينهم ودنياهم وقلوبهم و أبدانهم إلا منه ، ولا يصرف السوء إلا هو سبحانه .

٤) والشرك يوجب الخلود في نار جهنم ، والحرمان من دخول الجنة ، لقوله تعالى في سورة المائدة ﴿لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ ۖ وَقَالَ الْمَسِيحُ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ ۖ إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ ۖ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ﴾

مقارنة بين من وقع في الشرك الأكبر و الشرك الأصغر

مجال المقارنة	الشرك الأكبر	الشرك الأصغر
بقاؤه في الإسلام	يخرج من ملة الإسلام	لا يخرج من ملة الإسلام
مآله يوم القيامة	دخول النار ، خالد مخلد فيها	قد يدخل النار ، لكنه لا يخلد فيها
الأعمال الصالحة التي عملها	يحبط جميع الأعمال	لا يحبط الأعمال

النفاق و أقسامه

يوسف النعمي

النفاق لغة : مأخوذ من النافقات ، وهو أحد مخارج اليربوع من جحره ، فإذا طُلِب من واحد هرب إلى الآخر وخرج منه.

والنفاق شرعاً :على نوعين :

النوع الأول : النفاق الأكبر

وهو أن يظهر الإيمان ويبطن الكفر

ومن أمثلته :

* البغض والكراهية لما جاء به الرسول ﷺ ، كما وصف الله تعالى المنافقين بقوله :
﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ﴾

* السرور والفرح بانخفاض دين الإسلام وكراهية انتصار دين الإسلام ،
كما قال تعالى عنهم : ﴿إِنْ تَمْسَسْكُمْ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِنْ تُصِبْكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا بِهَا ۖ وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا ۗ إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ﴾ .

فإذا أصاب المؤمنين خصب ونصر وتأييد ، ساء ذلك المنافقين ، وإن أصاب المسلمين جدب وهزيمة ، فرح المنافقين بذلك ، وهذه الحال دالة على شدة العداوة منهم للمؤمنين .

وهذا الصنف ما دام لم يظهر للمسلمين حقيقته فإنه يتعامل معاملة المسلمين ، كما كان النبي ﷺ يعامل هذا الصنف من المنافقين في زمنه ، أما من حيث حكمهم عند الله فهم كفار، فإن الله لا يخفى عليه شيء ، ولذا فإن كل أعمالهم الصالحة التي يظهرونها حابطة مردودة .

وهذا القسم له عقوبة عظيمة ذكرها الله تعالى في كتابة العزيز في سورة النساء في قوله تعالى :
﴿بَشِّرِ الْمُنَافِقِينَ بِأَنَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾ ﴿إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرْكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا﴾

النوع الثاني : النفاق الأصغر

اختلاف السرّ والعلانية في الأعمال دون الاعتقاد

كما جاء في حديث أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ قال :
(آيةُ المُنافِقِ ثلاثٌ: إذا حدَّثَ كذَبَ، وإذا وعَدَ أخلَفَ، وإذا ائْتُمِنَ خان)

★ **من صور النفاق الأكبر :**

من يكره ما أنزل الله من أحكام في منع الاختلاط ، ويرى بأن ذلك عائقاً عن التنمية أو مخالفاً لمصالح المجتمع .
أو أن يعتقد أن أحكام المواريث ليس فيها مساواة ولا عدل بين الرجل والمرأة وأنها تحتاج إلى تعديل وإعادة .

من صور النفاق الأصغر:

الكذب أو الخيانة أو إخلاف الوعد أو عدم الوفاء بالعهد أو الفجور في الخصومة والكسل عن القيام للصلاة .

يوسف الناعمي

مقارنة بين من وقع في النفاق الأكبر و النفاق الأصغر

مجال المقارنة	النفاق الأكبر	النفاق الأصغر
بقاؤه في الإسلام	يخرج من ملة الإسلام	لا يخرج من ملة الإسلام
مآله يوم القيامة	دخول النار ، خالد مخلد فيها	قد يدخل النار، لكنه لا يخلد فيها
الأعمال الصالحة التي عملها	يحبط جميع الأعمال	لا يحبط الأعمال

الفرق بين (الكفر والشرك والنفاق الأكبر) (والكفر والشرك والنفاق الأصغر)

(الكفر الأكبر)و(الشرك الأكبر)و(النفاق الأكبر)		(الكفر الأصغر)و(الشرك الأصغر)و(النفاق الأصغر)
الكفر الأكبر	هو عدم الإيمان سواء كان تكذيباً أو شكاً أو ظناً أو إباءاً واستكباراً أو إعراضاً أو نفاقاً .	الكفر الأصغر هو الذنب الذي ورد تسميتها في الكتاب والسنة كفراً ، ولم تصل إلى حد الكفر الأكبر المخرج من الملة .
الشرك الأكبر	هو أن يجعل العبد لله شريكاً في ربوبيته أو ألوهيته أو أسمائه وصفاته .	الشرك الأصغر هو كل ما نهى عنه الشرع وسماه شركاً ولم يصل إلى الشرك الأكبر
النفاق الأكبر	هو أن يظهر الإيمان ويبطن الكفر.	النفاق الأصغر هو اختلاف السرّ والعلانية دون الاعتقاد

يوسف النعمي

بحث (مقرر التوحيد ١)

الطالب	عنوان البحث	ملاحظة
أحمد عبدالله أحمد فرحان	توحيد الربوبية	١) أن يكون في نفس الموضوع المختار ٢) لا يتجاوز البحث (٥ صفحات) ولا يقل عن (٣ صفحات) ٣) أن يكون من مراجع ومصادر موثوقة وصحيحة . ٤) أن يكون بخط اليد . ٥) كتابة المراجع في نهاية البحث . ٦) تسليمة في التاريخ المحدد .
عائض أحمد عائض أحمد	توحيد الألوهية	
عبدالعزيز يحيى أحمد علي	توحيد الأسماء والصفات	
عبدالعزيز محمد علي زايد	الكفر	
محمد علي محمد آل نشبه	الشرك	
وليد محمد أحمد محمد	النفاق	

معلم المادة : يوسف علي النعمي

يوسف الناصري

دعاء غير الله تعالى

الحكمة من خلق الخلق هي عبادة الله تعالى وحدة ، والدليل قوله تعالى :﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾

الدعاء من أفضل العبادات وأعظمها ، وقد سمى الله تعالى الدعاء عبادة ، وتوعّد من تركه – استكباراً – بدخول جهنم ذليلاً حقيراً ، قال تعالى :
﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾.

وعن النعمان بن بشير ﷺ قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول على المنبر:
(إنَّ الدعاءَ هو العبادةُ ثم قرأ : ﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾.

وقد أمر الله تعالى بدعائه وسؤاله وحده لا شريك له ،ونهى عن دعاء غيره
قال سبحانه :﴿فَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ فَتَكُونَ مِنَ الْمُعَذَّبِينَ﴾.
وقال ﷺ : ((من مات وهو يدعو من دون الله نداً دخل النار))

فإذا علمت أن الدعاء عبادة يجب صرفُها لله وحده ، فإن من دعا أو استغاث بغير الله تعالى فيما لا يقدر عليه إلا الله عزوجل ، فقد كفر وخرج من الملة ، سواءً كان المدعُوّ نبياً أم ولياً أم ملكاً أم جنياً ، أم غير ذلك من المخلوقات .
قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿أَلَا لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ ۚ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَىٰ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ۗ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ كَفَّارٌ﴾.
ولقد سمى الله تعالى غيره شركاً ، كما في قوله تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ ۞ إِنْ تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا دُعَاءَكُمْ وَلَوْ سَمِعُوا مَا اسْتَجَابُوا لَكُمْ ۖ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُونَ بِشِرْكِكُمْ ۚ وَلَا يُنَبِّئُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ﴾

أمثلة لدعاء غير الله تعالى

★الاستغاثة بالأموات ، الاستعانة بأهل القبول ، دعاء غير الله فيما لا يقدر عليه إلا الله ، طلب الشفاعة من أهل الأضرحة ، الاستعانة بالجن في الحصول على مطلوب ، دعاء الأصنام في كشف الضر.

فإن الدعاء يجمع أنواعاً من العبادات :
* الرغبة إلى الله تعالى وحدة. * والخضوع له.
* والتوكل عليه. * والتعلق به وحده. * والتذلل والافتقار إليه.
كما أن للتضرع إلى الله تعالى من الحلاوة والأنس بالله تعالى ولذة المناجاة ما لا يخفى على مسلم .

★من أثر دعاء غير الله على الإيمان : أنه ينقص وينافي الإيمان ، ويبعد الإنسان عن ربه ، لأن الإيمان ينقص بالمعصية ولأن فيه اعتماد على غير الله ، ويصرف القلب وعمله عن الله ، ويوقع في الشرك الأكبر المخرج من ملة الإسلام ، مثل (سؤال الملائكة أو الانبياء غفران الذنوب)

السحر وما يتعلق به

يوسف الناصري

ظاهرة السحر معروفة عند جميع الأمم .

كما أن اليهود لما انحرفوا فأعرضوا عن كتاب الله تعالى (التوراة) أقبلوا على السحر ، كما قال تعالى في وصفهم : ﴿وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُو الشَّيَاطِينُ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَانَ ۖ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَٰكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا أُنْزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ ۚ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّىٰ يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ ۖ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ ۚ وَمَا هُمْ بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ ۚ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ ۚ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ ۚ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ ۚ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾ .

وتزداد ظاهرة السحر نفوذاً و انتشاراً في هذا العصر ، فاكثر شعوب العالم تقدماً مادياً يجري فيها السحر على نطاق واسع وبطرق متنوعة .

تعريف السحر

السحر: اسم يجمع معان متعددة ، وذلك لكثرة أنواعه واختلاف صوره ، ويمكن تعريف السحر بأنه: (عقد ورقى ، وكلام يتكلم به الساحر ، أو يكتبه ، أو يعمل شيئاً يؤثر في بدن المسحور ، أو قلبه ، أو عقله)

انتشار السحر في بلاد المسلمين

وتنتشر مظاهر السحر في بلاد المسلمين لعدة أسباب ، منها :

١) ضعف الإيمان بالله تعالى
٢) غلبة الجهل بدين الله تعالى .
٣) سذاجة بعض المسلمين و انخداعهم بدجل السحرة وشعوذتهم .
٤) عدم إقامة حكم الله تعالى في هؤلاء السَحَرة .

مما يلحق بالسحر

الكهانة والعرافة

وهي ادعاء علم الغيب ، ومعرفة الأسرار والإخبار بما سيقع في الأرض ، وذلك عن طريق استخدام الشياطين.

التنجيم

والمراد به : الاستدلال بالأحوال الفلكية على الحوادث الأرضية ، فالمنجّم يربط ما يقع في الأرض من حوادث بحركات النجوم وطلوعها وغروبها .

حكم السحر

السحر كفر ، كما قال الله تعالى : ﴿وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّىٰ يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ ۖ﴾ . وذلك أن الساحر يتقرب للشياطين ويشرك حتى يعينوه في سحره ، أو يتقرب للكواكب بزعم أنها تؤثر في الأحداث ، وهذا كله شرك مخرج من الملة .

السحر وما يتعلق به (٢)

يوسف النعمي

أنواع السحر

١ كفر أكبر

إذا كان وسيلته الشياطين الذين يتقرب إليهم بأنواع من القرابين

٢ كفر غير مخرج من الملة

وهو سحر الشعوذة والدجل وقد يكون بنوع من الأخلاط والأدوية

والسحر كفر وخروج عن ملة الإسلام ، ونقيض لتوحيد الربوبية والألوهية ، لأمور:

١) أن يتضمن دعاءً واستغاثة بالشياطين .
٢) أن الساحر قد ينطق بكلمة الكفر ، كسبّ الله تعالى ، من أجل إرضاء الشياطين والاستمتاع بهم .
٣) أو يذبح لهم ويتقرب إليهم . ٤) أو يعتقد نفعهم وضرهم .
٥) أو يعتقد أن الكواكب مدبرة لأمر العالم .
٦) أو يهين ما أوجب الله تعظيمه ، مثل القرآن العظيم .
٧) أن الساحر يدّعي لنفسه أو لشياطينه علم الغيب .

سبل الوقاية من السحر

١) تقوى الله تعالى ، فمن اتقى الله تولى الله حفظه ولم يكله إلى غيره ، قال تعالى : ﴿وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا﴾ .
٢) الاستعاذة بالله تعالى من شياطين الإنس والجن ، فمن لجأ واعتصم بالله تعالى فإن الله يدفع عنه كيد الشياطين ومكرهم ، وإن أفضل ما تعوّذ به المعوذتان: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ و: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾.
٣) الإكثار من ذكر الله تعالى ، والمحافظة على الأوردة الشرعية (كأذكار الصباح والمساء وأذكار المناسبات ، كأذكار النوم ونزول المنزل وغيرها) ، فالقلب إن كان عامراً بذكر الله تعالى ، وله من الدعوات والتعوذات وِردٌ لا يخل به ، فهذا من أعظم الأسباب التي تمنع الإصابة بالسحر.

★ من أدلت كفر السحر والساحر:

قال ﷺ: (اجتنبوا السبع الموبقات -يعني: المهلكات- قلنا : وما هن يا رسول الله؟ قال: الشرك بالله، والسحر، وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق، وأكل الربا، وأكل مال اليتيم، والتولي يوم الزحف، وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات).

الاستهزاء بالدين

يوسف النعمي

معنى الاستهزاء بالدين

هو السخرية والاستخفاف .

والسخرية والاستخفاف يكون مثلاً :

* بصفات الله تعالى أو أفعاله . * أو بشرائع الإسلام .
* أو بآيات القرآن. * أو سنة سيّد المرسلين ﷺ .
* أو بعلماء الشريعة لأجل ما هم عليه من العلم الشرعي.
* أو بأهل الصلاح من أجل استقامتهم على الديانة و اتباع السنة ، لأنه استهزاء متوجه إلى الدين والسنة في حقيقة الأمر.

الحذر من الاستهزاء بالدين

إن على المسلم أن يتجنّب هذا الكفر الشنيع ، فإن الجاد والهازل في إظهار كلمة الكفر على حدّ سواء ، وعليه أن يعمر قلبه بتعظيم الله تعالى ، وتعظيم شرائعه ، وذلك بالتعرف على أسماء الله تعالى الحسنى وصفاته العلى ، وما يستحقه من الكمال والعظمة والجلال ، كما ينبغي للمسلم أن يحفظ لسانه عن اللغو والخوض فيما يُسخط الله عزوجل ، فعن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ قال : (وإن العبدَ ليتكلمُ بالكلمةِ من سخط الله لا يُلقي لها بالاً يهوي بها في جهنم)

حكم الاستهزاء

هذا الاستهزاء مناقض لتعظيم الله تعالى وتأليهه ، كما جاء في قوله تعالى: ﴿يَحْذَرُ الْمُنَافِقُونَ أَنْ تُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُمْ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ قُلِ اسْتَهْزِئُوا إِنَّ اللَّهَ مُخْرِجٌ مَا تَحْذَرُونَ ۞ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلْ أَبِاللَّهِ وَ آيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ ۞ لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ إِنْ نَعْفُ عَنْ طَائِفَةٍ مِنْكُمْ نُعَذِّبْ طَائِفَةً بِأَنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ﴾

فقد جاء في سبب نزول هذه الآيات :عن عبدالله بن عمر ﷺ قال : قال رجل في غزوة تبوك في مجلس : (ما رأينا مثل قرّائنا هؤلاء أرغب بطوناً ولا أكذب ألسناً ، ولا أجبن عند اللقاء)، فقال رجل في المجلس : كَذَبت ، ولكنك منافق ، لأخبرن رسول الله ﷺ ، فبلغ ذلك النبي ﷺ ، ونزل القرآن ، قال عبدالله بن عمر: فأنا رأيته متعلقاً بحقب ناقة رسول الله ﷺ ، تنكبه الحجارة ، وهو يقول : يا رسول الله إنما كنا نخوض ونلعب ، ورسول الله ﷺ يقول: ﴿قُلْ أَبِاللَّهِ وَ آيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ ۞ لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ﴾ .

وهذه الآية نصّ صريح في أن الاستهزاء بالله و آياته ورسوله كفر ، وقوله تعالى : ﴿لَا تَعْتَذِرُوا﴾ أي ليس لكم عذر ، لأن هذا لا يدخله الخوض واللعب ، بل الواجب تعظيم الرب ورسوله ﷺ .

قال تعالى في سورة (الجاثية):﴿وَإِذَا عَلِمَ مِنْ آيَاتِنَا شَيْئًا اتَّخَذَهَا هُزُوًا أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ﴾

وقد ذكر الله تعالى أن استهزاء الكفار بالمؤمنين أدى إلى دخول النار وخلودهم فيها ،فإن أهل النار عندما يعذبون فيها ينادون الله:﴿رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ﴾ فيجيبهم عزوجل بقوله : ﴿اخْسَئُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ ۞ إِنَّهُ كَانَ فَرِيقٌ مِنْ عِبَادِي يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَ أَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ ۞ فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ سِخْرِيًّا حَتَّى أَنْسَوْكُمْ ذِكْرِي وَكُنْتُمْ مِنْهُمْ تَضْحَكُونَ﴾.

يقول السعدي في تفسيره: في قوله :﴿أَنْسَوْكُمْ ذِكْرِي﴾: وهذا الذي أوجب لهم نسيان الذكر، اشتغالهم بالاستهزاء بهم ، كما أن نسيانهم للذكر يحثهم على الاستهزاء ، فكل من الأمرين يمد الآخر، فهل فوق هذه الجراءة جراءة ؟؟.

تبديل الشريعة الإسلامية

يوسف الناعمي

تحتاج الدول والتجمعات البشرية إلى تشريعات يستند إليها الحُكّام في إدارة شؤون بلدانهم ومجتمعاتهم ورعايةِ مواطنيهم و أفراد المجتمع والحفاظِ على مصالحهم و إقامةِ العدل بينهم

معنى الحكم بما أنزل الله

أن تكون الشريعة الإسلامية منطلَقَ المسلم والمجتمع الإسلامي في شؤون حياته (التي نزل فيها تشريع من الله ثابت بدليل صحيح صريح تلقته الأمة بالقبول أو أجمع عليه العلماء) وحاكمةً على جميع أحواله ، وفاصلةً للنزاع بين الناس.

أهمية الحكم بما أنزل الله

١) أن الله فرض على المسلمين الحكم بشريعته
قال الله تعالى:﴿وَأَنِ احْكُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ﴾
٢) أن الكتاب والسنة مشتملان على أحكام تفصل بين الناس فيما يتنازعون فيه ؛
قَالَ تَعَالَى:﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ﴾.﴿وَكُلَّ شَيْءٍ فَصَّلْنَاهُ تَفْصِيلًا﴾.
٣) أن أحكام الله فيها الخيرة والهدى والسعادة ، فهو سبحانه العالم بمصالح عباده ، فلا حكمَ أحسن من حكم ، قال تعالى :﴿وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ﴾

من له الحق في التشريع ؟؟

التشريع حق خالص لله وحدة لا شريك له

ما مصادر التشريع ؟؟

القرآن الكريم و السنة النبوية الصحيحة

من له الحق في التحليل والتحريم ؟؟

المحلل والمحرم هو الله وحدة لا شريك له
قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ:﴿إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ﴾

أنواع الحكم بغير ما أنزل الله

التشريع والتحليل والتحريم ، حق خالص لله وحده لا شريك له ، ومن ادعاه لنفسه أو لغيره فهو مشرك ،لقوله:﴿أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ شَرَعُوا لَهُمْ مِنَ الدِّينِ مَا لَمْ يَأْذَنْ بِهِ اللَّهُ﴾

أما الحكم بغير ما أنزل الله فهو على نوعين : ويختلف حكمه حسب اعتقاد مرتكبه وعمله :

١ كفر أصغر لا يخرج من الملة

وذلك من حكم بغير ما أنزل الله تعالى في و اقعة معينة مع اعتقاده وجوب الحكم بما أنزل الله تعالى في هذه الو اقعة ، وعدل عنه عصياناً وشهوةً لقوله تعالى: ﴿وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ﴾. قال ابن عباس ﷺ : من جحد ما أنزل الله فقد كفر، ومن أقربه ولم يحكم فهو ظالم فاسق . وقال أيضاً: كُفْرٌدون كفر، وكذا قال عطاء رحمه الله. مثل: أن يحكم القاضي بأن الحق لفلان ، مع علم القاضي أن الحق ليس له ، ولكن حَكَمَ له بالحق لقرابته منه أو لصداقته له .

٢ كفر أكبر مخرج من الملة

وذلك من حَكَمَ بغير ما أنزل الله في أمر فيه تشريع من الله وكان ثابتاً بدليل صحيح صريح تلقته الأمة بالقبول ، أو أجمع عليه العلماء ،معتقداً حِلَّ ذلك ، مثل: أن يعتقد أن شرع غير الله أحسن من شرع الله ، أو أنه مساوٍ له ، فهو كافر كفراً أكبر بالإجماع : لكونه استحل ما حرم الله .

يوسف الناعمي

نظام الحكم في المملكة العربية السعودية

المملكة العربية السعودية تحكم بالشريعة الإسلامية ، ففي النظام الأساسي للحكم :

(المادة الأولى:) (المملكة العربية السعودية ، دولة عربية إسلامية ، ذات سيادة تامة ، دينها الإسلام ، ودستورها كتاب الله تعالى وسنة رسوله ﷺ . لغتها هي اللغة العربية ، وعاصمتها مدينة الرياض).

(المادة السابعة:) (يستمد الحكم في المملكة العربية الإسلامية سلطته من كتاب الله تعالى وسنة رسوله ، وهما الحكمان على هذا النظام وجميع أنظمة الدولة).

(المادة الثامنة:) (يقوم الحكم في المملكة العربية السعودية على أساس العدل والشورى والمساواة ، وفق الشريعة الإسلامية)

المحاكم في المملكة العربية السعودية

جاء في المادة الأولى من نظام المرافعات الشرعية : (تطبق المحاكم على القضايا المعروضة أمامها أحكام الشريعة الإسلامية ، وفقاً لما دل عليه الكتاب والسنة ، وما يصدره ولي الأمر من أنظمة لا تعارض مع الكتاب والسنة ....) .

ومن أمثلة المحاكم في المملكة العربية السعودية :

المحاكم العامة ، والمحاكم الجزائية ، ومحاكم الأحوال الشخصية ، والمحاكم التجارية ، والمحاكم العمالية ، ومحاكم التنفيذ .

١

مظاهرة الكفار على المسلمين

يوسف الناعمي

البر والقسط والإحسان مع الكفار لا يستلزم المظاهرة والولاء

وضع الإسلام قيماً تبين للناس ما يستقيم فيه التعامل فيما بينهم ، وقواعد ومبادئ قائمة على القسط والعدل ، قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾ . البر والقسط والإحسان لا يستلزم المظاهرة والولاء ، كما أن البغض والكراهية للكفر وأهله ، لا يستلزم ترك البر والإحسان والإقساط إليهم ، وقد ندب الله في كتابة إلى غير المحاربين كما في الآية السابقة . وقال تعالى :﴿وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَىٰ أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبْهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا﴾ .

أمثلة للبر والإحسان مع الكفار غير المحاربين

وقد زار النبي ﷺ غلاماً يهودياً ودعاه إلى الإسلام فأسلم ، وأَذِنَ لأسماء بنت أبي بكر رضي الله عنه بصلة أمها المشركة لتتألفها ، وأرسل عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى أخ له هدية قبل أن يسلم ، فالبر والإحسان والمعاملة الطيبة والصلة للأبوين وسائر الأقارب غير المحاربين ليس من الولاء الممنوع ، كذلك التعاملات التجارية و إقامة المعاهدات والعلاقات السياسية والتعاون في الشؤون الدولية ؛ لأن ذلك لا يستلزم ما نُهي عنه من المحبة الإيمانية والمودة القلبية

منهج الإسلام في معاملة غير المسلمين ، على أربعة أنواع :

١ أهل الذمة

وهم المعاهدون على إقرارهم على دينهم و إقامتهم في بلاد المسلمين تحت حماية الدولة الإسلامية ، وهؤلاء يجب الوفاء لهم بالعهد ما داموا ملتزمين شروطَ العهد ، فلا يجوز الاعتداء عليهم في دمائهم وأموالهم وحقوقهم ، لأنها معصومة لا يحل شيء منها إلا بوجه شرعي ؛ لقول النبي ﷺ : (من قتل معاهداً لم يَرَحْ رائحة الجنة) ، وقوله ﷺ (ألا من ظلم معاهداً أو انقصه حقه أو كلفه فوق طاقته أو أخذ منه شيئاً بغير طيب نفس منه فأنا حَجيجهُ يوم القيامة) .

٢ المستأمنون

وهم الذين لهم أمان ، كالسفراء والمندوبين ومن قدم إلى بلاد المسلمين لتجارة أو عمل ، فهؤلاء يُحترمون في دمائهم وأموالهم وحقوقهم ، كما قال الله تعالى :﴿وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّىٰ يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُ﴾

٣ المعاهدون

وهم الذين يكون بينهم وبين المسلمين عهد على ترك القتال ، فيجب الوفاء بعهدهم ويحرُمُ الاعتداء عليهم ، قال تعالى:﴿إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنْقُصُوكُمْ شَيْئًا وَلَمْ يُظَاهِرُوا عَلَيْكُمْ أَحَدًا فَأَتِمُّوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَىٰ مُدَّتِهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ﴾

٤ المحاربون

وهؤلاء قد أمر الله بقتالهم دفعا لشرهم وحفظاً للإسلام وأهله ، كما قال الله تعالى: ﴿وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾ ، وقال تعالى:﴿ وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً ﴾ ، وقال تعالى:﴿قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّىٰ يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ﴾

يوسف الناصري

٢ مظاهرة الكفار على المسلمين

ما المقصود بمظاهرة الكفار على المسلمين ؟

المقصود بها : أن تكون مناصراً للكفار محبةً لدينهم ضد وطنه المسلم وولاة أمره.

حكمة: فهذا كفر أكبر يخرج من الملة .

الدليل: قوله تعالى :﴿وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ فلا يكون مسلماً من نصرهم محبةً لدينهم ضد وطنه المسلم .

من مظاهر المحبة والموالاة

* عن النعمان بن بشير ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : (مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى).

* حديث أبي هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: حق المسلم على المسلم خمس: رد السلام ، وعيادة المريض ، و اتباع الجنائز ، وإجابة الدعوة ، وتشميت العاطس). وفي رواية لمسلم : (حق المسلم على المسلم ست . قيل ما هن يا رسول الله؟ ،قال: إذا لقيته فسلم عليه ، وإذا دعاك فأجبه ، وإذا استنصحك فانصح له ، وإذا عطس فحمد الله فشمته ، وإذا مرض فعده ، وإذا مات فاتبعه).

أنواع المحبة أربع :

١ محبة الله

التي هي أصل الإيمان والتوحيد

٢ المحبة في الله

وهي محبة أنبياء الله ورسله و أتباعهم ، ومحبة ما يحبه الله من الأعمال والأزمنة والأمكنة وغيرها ، وهذه تابعة لمحبة الله وكملة لها .

٣ المحبة مع الله

وهي محبة المشركين لآلهتهم و أندادهم وأصنامهم من شجر وحجر وبشر ومَلَك وغيرها ، وهي أصل الشرك وأساسه .

٤ المحبة مع الله

التي تتبع ما يلائم العبد ويو افقه من طعام وشراب ونكاح ولباس وعشِرة وغيرها ، وهذه إن أعانت على محبة الله وطاعته دخلت في باب الطاعات ، وإن صدت عن ذلك وتوسل بها إلى ما لا يحبه الله دخلت في المحرمات ، وإلا بقيت من أقسام المباحات .

والموالاة لا تجوز إلا لله تعالى ولرسوله ﷺ وللمؤمنين، حيث قال الله تعالى:﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ﴾ وقد أثنى الله تعالى على صحابة نبيه ﷺ لأجل موالاتهم للمؤمنين ومعاداتهم لمن حاد الله ورسوله ، فقال تعالى:﴿لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَ أَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ . فالمؤمن من يطيع الله ورسوله ﷺ ويبغض من حاد الله ورسوله ﷺ .